استقبلتني به وانما العجب مني وقد سهرت ليلتي واسهرت كل من في
داري تاملا للقابل وتوقعا للمصير اليك لاستعين بك على صلاح
حالي ولكن على لعنة الله ان وقفت لك بباب دار وسالتك حاجة
حتى تصير الي معتذرا وانصرفت مغموما مما لقيتني به نادما
على ما فرط مني عنوشاك في العطب وكنت لا اقدر على الحدث
وان احمد ابن ابي خالد لا يلتفت على تبريه مني فبينما انا كذلك
اذ دخل بعض غلماني وقال ان ابن ابي خالد فداه سيستقبل شارعنا
ثم دخل اخر فقال قد دخل الي دربنا ثم دخل اخر فقال قد قرب
من بابنا ثم تبادر الغلمان بدخوله الدهليز فخرجت مستقبلا
له فلما استقر به المجلس قال اعلم ان امير المومنين كان امرني
بالبكور اليه فدخلت اليه وقد غلبني السهر والفكر فيما افرطني
اليك فسالني عن ذلك وانكر على الحال فقصصت عليه القصة فقال
اساء الي الرجل فاحضل اليه قال فماذا تريد قلت تقضي دينه يا امير
المومنين قال وكم هو قلت ثلثمائة الف درهم قال وقع له بذلك قلت
ويرجع الى الدين قال وله مصرا وعيرها مما يسلبها قلت

فمعونة

فمعونة على سفره قال ووقع له بمائة الف درهم وهذا توقيع الولاية
وبسبعمائة الف درهم فاخذته منه وانصرف حكى عن الواقدي
قال اضفت اضافة شديدة وقرب شهر رمضان فجعلت افكر
في هجومه علي وانا بلا نفقة فكتبت الى صديق لي علوي اساله ان
يقرضني الف درهم فبعث بها الي في كيس مختوم فتركته الى جانبي
بحاله فلما كان عشية ذلك النهار وردت علي رقعة من صديق
لي يسالني اسعافه بالف درهم فوجهت اليه بالكيس فلما كان
غد من ذلك اليوم لم اشعر الا بصديقي الذي كتبت يقترض مني الدراهم
وبالعلوي قد دخلا وسالني عن حالي وخبري وسالني صديقي العلوي
عن خبر الدراهم فقلت قد صرفتها في بعض حوائجي فاخرج الي الكيس
بخاتمه وضحك وقال لما كتبت تسالني ان اقرضك هذه الدراهم
لم يكن عندي سواها فوجهتها اليك وكتبت الى صديقي هذا اساله
ان يقرضني الف درهم فلم اشعر الا وقد سير الي الكيس بعينه فعرفته وقد
الى ان يفرج الله تعالى
اتينا اليك لنقسم هذه الدراهم بيننا قال الواقدي فاقتسمناها
ودخل شهر رمضان فنفقتها باقضاء صدري وجعلت افكر في امري حينما
فنفقتها في مدة يسيرة

Copyright © King Saud University